Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأيام إلى أن ضَعُفَ عن المشي من شِدَّة بلائه، فكان يُحْمَلُ في ثوب ليقضي نُوَبَ نسائه.

[تمريضه في بيت عائشة][1]

قالت عائشة [رضي الله عنها] لمّا اشتكى[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يدور بين نسائه[3] ويتحامل، فقال يوماً لهنَّ وهُنَّ مجتمعات / عنده: «قد تَرَيْنَ ما قد[4] أصابني من [11أ] الشكوى[5]، وهو يشتد علي / أن أدور بينكُنَّ، فلو أذنْتُنَّ لي [40أ] فكُنْتُ في بيت إحداكنَّ حتى أعلم ما يصنعُ الله بي». فقالت إحداهنَّ: أي نبيَّ الله قد أذنَّا لك، وعرفنا البيت الذي تريدُ، فتحوَّل إليه، فالزمه[6]؛ فإنا لو قَدَرْنا أن نفديك بأنفسنا فديناك، وسَرَرْناك. قال: «فأيُّ بيت هو»؟ قالت: بيت عائشة لا تَعْدِلُ به. قال: «صدقت». قالت: فتحوَّل إلى بيتي.

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٢/ ٢٣٢) وسبل الهدى والرشاد (١٢/ ٢٣٧).

(٢) في حاشية الأصل: «رواه الإمام أحمد في المسند بمعناه دون آخره».

(٣) في «ظ»: «على نسائه».

(٤) سقطت كلمة «قد» من «ظ».

(٥) في الأصل: «الشكو».

(٦) في «ظ» بعد قوله: «فتحول إليه»: «قالت عائشة: مه» وسقطت من «ظ» لفظة: «فالزمه».